

## أهمية العلاقات العامة في الرابطة الجهوية في حل المشكلات

### الادارية التي تواجه رؤساء الفرق الرياضية للكرة الطائرة.

جامعة الشلف

أ. نحاوة لونيس

#### الملخص:

من الواضح أن الساحة الرياضية شهدت تطورا كبيرا في مجالات الإعلام والإدارة والتسيير، نتيجة لتطور نطاق إشرافها واتساع بيئتها الداخلية والخارجية من حيث المنخرطين فيها والمشجعين والمعجبين بها وخاصة في قيمة المداخل وقوة الاستثمارات التي تنوعت اهتماماتها وأساليبها، وتمازج الإدارة المختصة بالإعلام قوتها في التأثير من خلال الرسالة التي تنقلها إلى الجمهور المستهدف فالمهمة الجوهرية في هذه العملية هو ليس فقط أن توجد وأن ترسل بل أن تصل وأن تؤثر فيه. ولعل من بين الوظائف العملية والميدانية لهذه الوظيفة الإعلامية والتي تتم بدراسة سلوك الأطراف المتعامل مع الإدارات التي تشرف على تنظيم الممارسة الرياضية وتضبط قوانينها وأشكالها وأماكنها وكذلك ردود أفعالهم والنظر في مختلف العوائق التي تقف في وجههم من مشكلات اجتماعية واقتصادية وسياسية وتشريعية وإيديولوجية هي دون شك وظيفة العلاقات العامة، وتنطوي هذه الوظيفة في تلك الممارسة المتعلقة بالاتصالات المتبادلة مع الجمهور أو الأطراف الخارجية من إدارات أخرى لها صلاحية الاهتمام بالحركة الرياضية بحددها التشريع المعمول به في كل دولة، ولعل الرابطة الجهوية لكرة الطائرة أحد هذه الإدارات التي تنظم وتسهر على تطبيق قوانين هذه اللعبة النبيلة على مستوى التراب الوطني الجزائري والتي تندرج تحت إمرتها مختلف الفرق الرياضية التي تمارس هذه اللعبة.

ويتم بحثنا في هذه الدراسة بكشف نوع العلاقة التي تربط الرابطة الجهوية للكرة الطائرة الجزائرية وفرقها وأهمية وظيفة إدارة العلاقات العامة داخلها في تقديم حلول للمشكلات التي تواجه رؤساء الفرق الرياضية.

#### المداخلة:

إن كثير من الفرق الرياضية للكرة الطائرة تعاني من مشاكل جوهرية تعيق السير الحسن بها من أجل وضع اللاعبين في ظروف حسنة تمكنهم من رفع الانجاز الرياضي، وفي كثير من الأحيان يبدى مسيروا هذه الفرق امتعاضهم من عدم وجود آليات إدارية تهتم بدراسة انشغالهم والبحث في سبل تقارب جديدة بينهم وبين معاملهم من جماعات محلية ومديرية وصية بهم، وبالرغم من وجود رابطات جموية مهمتها الأساسية هي السهر على وضع هذه الفرق في أحسن الظروف من أجل القيام بمهمتها التي وجدت لأجلها؛ فكان من الضروري تسليط الضوء على هذه الرابطة الجهوية باعتبارها أحد الميكانيزمات الإدارية التي تعنى بتطبيق أهداف الاتحادية الجزائرية للكرة الطائرة. ومن المعروف أن تنشأ بين الرابطة الجهوية والفرق الرياضية التي تنطوي تحت ولائها قنوات اتصال تمكن من تبادل للتوجيهات والمستجدات المتعلقة بالتسيير وطرح انشغالات فرقها وتمثيلها في الاجتماعات الرسمية مع السلطة الوصية، وإذا كانت إدارة العلاقات العامة تعمل على خلق جو من الثقة المتبادلة بين الإدارة والمتعاملين معها بصفة خاصة والجمهور بصفة عامة بقصد الحصول على تأييد لسياساتها؛ فانه من الواضح جدا أن تكون لهذه الرابطة الجهوية ممارسة اتصالية بينها وبين فرقها تهدف إلى حل المشكلات الإدارية التي تعيق فرقها ممثلة في رؤساءها. وحسب تيري ليبركيرت أنه من الضروري أن يكون للاتصال الذي يكون أثناء حدوث خلل ما في عناصر التنظيم بغية الوصول إلى حالة التوازن داخل إدارة معينة اتصال ذا فعالية عالية وهذا لا يتأتى إلا بأفراد ذوي كفاءة عالية<sup>1</sup>. هذا ما أدى بنا إلى طرح الإشكالية في التساؤلات التالية :

- 1- ما هو واقع تنظيم وممارسة إدارة العلاقات العامة داخل الرابطة الجهوية للكرة الطائرة إتجاه رؤساء فرقها الرياضية؟
- 2- ما طبيعة العلاقة القائمة بين رؤساء الفرق الرياضية للكرة الطائرة والقائمين على إدارة العلاقات العامة داخل الرابطة الجهوية الخاصة بهم؟
- 3- فيما تتمثل المشكلات الإدارية التي يواجهها رؤساء الفرق الرياضية للكرة الطائرة؟ وهل للاتصال أهمية في حلها لدى رؤساء الفرق الرياضية للكرة الطائرة؟

#### 2-فرضيات الدراسة :

تمثلت الفرضية العامة لبحثنا في :

تلعب إدارة العلاقات العامة للرابطة الجهوية دورا مهما في حل المشكلات التي تواجه رؤساء فرق كرة الطائرة .

حيث تندرج تحتها الفرضيات الجزئية التالية:

- 1- تساهم العلاقة الحسنة بين إدارة العلاقات العامة و رؤساء الفرق في حل المشكلات الإدارية القائمة لرؤساء فرق الكرة الطائرة.

<sup>1</sup> -Thierry Libqert ,Communication de crise, dunod, paris, 2001, p31.

2- يسهل الموقف الإيجابي لإدارة العلاقات العامة في حل المشكلات الإدارية لرؤساء الفرق للكرة الطائرة.

3- سهولة الاتصال بين إدارة العلاقات العامة ورؤساء فرق الكرة الطائرة يساهم في حل المشكلات الإدارية لرؤساء الفرق للكرة الطائرة.

3- أهمية الدراسة: إن أهمية هذه الدراسة تتمثل في جانبين أحدهما علمي ذو مصداقية كصفة يد بها ميدان التربية والرياضية بمحو الصورة السيئة من أذهان مختلف الشرائح على أنها ميدان تروحي ليس إلا، فهذه الدراسة إضافة إلى البحوث الأخرى التي منحت التربية البدنية والرياضية أسس علمية مستوحاة من مختلف العلوم الإجتماعية والسلوكية والبيولوجية..... الخ. حيث يعمل هذا البحث على توضيح العلاقة بين التربية البدنية والرياضية وإدارتها وعلم النفس الإجتماعي ويمكن الاستفادة من نتائج الدراسة لتكون وثيقة علمية لمعالجة بعض المشاكل التي تواجه الإدارة الرياضية. وثانها الجانب الميداني حيث تظهر الدراسة التي هي بين أيدينا إمكانية فهم مختلف الصعوبات الإدارية أثناء ممارسة النشاط البدني والرياضي. كذلك تلك المقاربة للجانب النظري بما هو موجود في الواقع الرياضي الجزائري.

#### 4-أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على:

1- واقع الممارسة في إدارة العلاقات العامة داخل الرابطة الجهوية للكرة الطائرة لوسط شرق -بجاية-.

2- فعالية إدارة العلاقات العامة من خلال تذليل المشكلات الإدارية لرؤساء الفرق الرياضية للكرة الطائرة.

3- نوع العلاقة السائدة بين الرابطة الجهوية ورؤساء فرقها التي تنتهي إليها.

4- المشكلات الإدارية التي تواجه رؤساء الفرق الرياضية للكرة الطائرة لرابطة وسط شرق.

5- موقف رؤساء الفرق للكرة الطائرة من نوع الممارسة في إدارة العلاقات العامة داخل الرابطة الجهوية لوسط شرق بجاية.

#### 5-تحديد المفاهيم:

5-1-تعريف إدارة العلاقات العامة: عرفها قاموس ويبستر بأنها مجموعة من النشاطات تقوم بها هيئة أو اتحاد أو حكومة أو أي تنظيم في البناء الاجتماعي من أجل خلق علاقة طيبة وجيدة وسلمية مع الجماهير المختلفة التي تتعامل معها كجمهور المستهلكين والمستخدمين وجملة الأسهم، وكذلك الجمهور بوجه عام، وذلك لتفسير نفسها للمجتمع لكي تكسب رضاه<sup>1</sup>. وأهم ما أشار إليه هذا التعريف أنه لم يقصر ممارسة العلاقات العامة على أجهزة معينة أو نوع معين من المؤسسات بل تعدى إلى أي تنظيم في البناء الاجتماعي مثل الرابطة والفرق الرياضية والاتحادية والفدرالية الدولية لأي رياضة كانت أولمبية أو غير أولمبية، كما أن هذا التعريف اهتم بالعلاقة النفعية التي تربط هذه التنظيمات مع جمهورها ومختلف التنظيمات الأخرى التي تشاركها في نفس المهمة بغض النظر عن هيكلتها وأساليبها.

ويعرف أحمد كمال أحمد العلاقات العامة بأنها عملية مستمرة تستخدم أدوات الإعلام والاتصال بعد قياس اتجاهات الرأي العام وتفسير نفسية الجماهير المعنية المتصلة بالهيئات الاجتماعية بصفة مباشرة أو غير مباشرة، وكذلك العاملين بالتنظيمات الاجتماعية طبقاً لمناهج علمي يمكن عن طريق توصيل رأي المسؤولين في هذه التنظيمات إلى جميع الفئات المذكورة من الجماهير بهدف إيجاد التفاهم والاتفاق والتكيف بين المؤسسات وجماهيرها المختلفة وبذلك تحقيق الفائدة للجميع<sup>2</sup>. وعرف الدكتور حامد زهران العلاقات العامة بأنها "الجهود المقصودة المستمرة والمخططة التي تقوم بها إدارة المؤسسة والتي تهدف إلى الوصول إلى تفاهم متبادل وثقة متبادلة، ومنفعة متبادلة وتأييد متبادل، وتعاون متبادل وعلاقات سلمية بين المؤسسة وبين الجماهير التي تتعامل معها في داخلها وخارجها عن طريق النشر والإعلام والاتصال الشخصي بحيث يتحقق في النهاية التوافق بين المؤسسة والجماهير<sup>3</sup>. ويقول فريزر وسيتل في هذا المجال أن الجميع بطريقة أو بأخرى يمارسون نشاط العلاقات العامة يومياً، بالنسبة إلى المنظمات فإن كل محادثة تليفونية وكل رسالة مكتوبة وكل مقابلة شخصية تعتبر ممارسة للعلاقات العامة<sup>4</sup>. وهي بالمفهوم البسيط تحقيق عملي للمثل العربي الذي يقول: عامل الناس بقدر ما تحب أن يعاملوك به.

#### 5-2-مفهوم العلاقات العامة في التربية البدنية:

العلاقات العامة علم وفن مستند على أسس علم الاجتماع الإنساني لقياس وتفسير اتجاهات الجماهير الرياضية المختلفة التي لها صلة بالمؤسسة الرياضية من أجل تحقيق التوازن بين أهداف تلك المؤسسات وأهداف ومصالح واحتياجات الجماهير الرياضية المختلفة التي لها صلة بها<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> - محفوظ أحمد جودة، إدارة العلاقات العامة (مفاهيم وممارسات)، مؤسسة زهران للنشر والتوزيع، 5991، ص 51.

<sup>2</sup> - محمد فريد الصحن، العلاقات العامة (المبادئ والتطبيق)، بيروت، الدار الجامعية، 5911، ص 22.

<sup>3</sup> - كرمية إبراهيم، العلاقات العامة في المؤسسات السياحية، أطروحة ماجستير، جامعة الجزائر، 2001، ص 1.

<sup>4</sup> - كرمية إبراهيم، مرجع سابق، ص 9.

<sup>5</sup> - إبراهيم محمود عبد المقصود، حسن أحمد الشافعي، الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية (العلاقات العامة - التنمية الإدارية - التسويق والتمويل في المجال الرياضي - السياحة مصدر لتمويل الرياضة)، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية. 2002، ص 21.

## 3-5-الرباطات:

هي عبارة عن جمعية تسيّر بأحكام القانون المتعلق بالجمعيات، وأحكام هذا القانون والقوانين الأساسية للاتحادية و يحدده القانون الجزائري وفق ما يمليه قانون (90-31) المؤرخ في 04-12-1990 الذي يحدد التنظيم الذي على أساسه يتم إنشاء الرباطات والجمعيات وكذا آليات العمل فيها. حيث تتولى الرابطة الرياضية التنسيق بين النوادي والرباطات الرياضية المنظمة إليها. إذ تمارس الرابطة الرياضية مهامها تحت سلطة ورقابة الاتحادية الجزائرية التي تنضم إليها طبقاً لأحكام المقررة في القوانين الأساسية للاتحادية الرياضية الوطنية<sup>1</sup>.

## 4-5-تعريف الإدارة:

- عرفها تايلور بأنها المعرفة الدقيقة لما تريده من الرجال أن يعملوه ثم التأكد من أنهم يقومون بالعمل على أحسن طريقة وأرخصها<sup>2</sup>.  
- كما عرفها فايول بأنها عمل يتضمن التنبؤ والتخطيط والتنظيم وإصدار الأوامر والتنسيق والرقابة<sup>3</sup>.

## 5-5-المشكلة الإدارية:

- المشكلة: حالة واقعية، تتجلى في قصور النظام من القيام بوظيفته وتحقيق أهدافه، تحتاج إلى تشخيص وتحليل وتتطلب حلاً ولكل مشكلة أعراضها وأسبابها.

- حل المشكلة: مجموعة من الإجراءات التي تهدف إلى نقل النظام من حالة القصور عن القيام بوظائفه وتحقيق أهدافه إلى حالة تمكنه من تحقيق ذلك، إن نقل النظام من حالة راهنة إلى أخرى يتطلب فعلاً مناسباً. وفي الوقت الذي تتعدد فيه بدائل الفعل الممكنة، تتعدد بدائل الحل الممكن لذلك كان لا بد من حصر وتحديد مجموعة بدائل الحل الممكنة واختيار أفضلها حسب مبدأ المعقولة.

- تعريف المشكلة الإدارية: أي مشكلة تتعلق بوظائف الإدارة، تتجلى في تعطل النظام الإداري أو قصوره عن القيام بوظائفه وتحقيق أهدافه، أو إن حالة النظام الإداري لا تتوافق مع الحالة المرغوب أن يكون عليها في الوقت الراهن في المستقبل أو عند وجود أي ضرورة لتغيير أهداف نشاطات النظام<sup>4</sup>.

## الجانب التطبيقي:

التعريف بالرابطة محل الدراسة: تمت الدراسة على مستوى الرابطة الجهوية وسط شرق لولاية -بجاية- التي تأسست يوم 19/05/1991. حيث تشرف هذه الرابطة على كل من الرابطة الولائية سطيف، تيزي وزو، بجاية وجيجل. وتقوم الرابطة الجهوية بالعمل المنوط بها وفق ما يحدده قانون 13-90 المؤرخ في 04 ديسمبر 1990 والمتعلق بالجمعيات وقانون 04-10 المؤرخ في: 14/08/2004 المتعلق بالتربية البدنية والرياضية وتطويرها، والمرسوم التنفيذي رقم 96-166 المؤرخ في 8 ماي 1996 الذي يحدد كفاءات تنظيم الرباطات الرياضية وسيورها وكذا هذا القانون الأساسي.

## تحليل ومناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات المطروحة:

الفرضية الأولى: تساهم العلاقة الحسنة بين إدارة العلاقات العامة ورؤساء الفرق الرياضية للكرة الطائرة للرابطة الجهوية -بجاية- في حل المشكلات التي تواجه رؤساء الفرق.

الجدول رقم (12): يبين التكرار و النسب حول وجود صورة ذهنية لدى الرؤساء.

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية | ك2 المحسوبة | مستوى الدلالة | درجة الحرية | ك2 المجدولة | القرار     |
|---------|---------|----------------|-------------|---------------|-------------|-------------|------------|
| نعم     | 13      | 81.25          | 6.25        | 0.05          | 1           | 3.841       | توجد دلالة |
| لا      | 3       | 18.75          |             |               |             |             |            |
| المجموع | 16      | 100            |             |               |             |             |            |

من خلال النتائج المبينة في الجدول ويؤكد اختبار ك2 نلاحظ أن قيمة ك2 المحسوبة أكبر من ك2 المجدولة ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية مرفوضة وبالتالي توجد دلالة إحصائية والتي تتجسد في كون نسبة الرؤساء الذين يحملون صورة حسنة عن المشرفين عن إدارة الرابطة هي 81 % بينما كانت نسبة 18.5 % بالنسبة للرؤساء الذين لا يحملون صورة حسنة عن المشرفين عن إدارة الرابطة. يمكن اعتبار معظم رؤساء الفرق الرياضية للكرة الطائرة يحملون صورة حسنة عن إدارة العلاقات العامة للرابطة الجهوية ولمعرفة السبب الذي جعلهم كذلك أرفقنا السؤال المفتوح لماذا والذي اجمع فيه على ان وقوف أفراد إدارة العلاقات العامة إلى جانبهم في المشكلات الإدارية هو الذي جعلهم يؤخذون عنهم صورة ذهنية حسنة.

<sup>1</sup> - الجريدة الرسمية الجزائرية، المادة 21، العدد 12، الصادرة بتاريخ 51 غشت سنة 2002.

<sup>2</sup> - سالم فؤاد، المفاهيم الإدارية الحديثة، مركز الكتب الأردني، 5992، ص 17.

<sup>3</sup> - عقيلي عمر وصفي، الإدارة (أصول وأسس ومفاهيم)، دار النشر والتوزيع، عمان، 5991، ص 32.

<sup>4</sup> - شمس الدين عبد الله، مرجع سابق، ص 55.

رؤساء الفرق الرياضية للكرة الطائرة يرون أن العلاقة الحسنة تنشأ عن طريق تلك المهارات الإتصالية ناهيك عن جملة المثيرات لأفراد إدارة العلاقات العامة كما أشرنا لها في الجانب النظري مستدلين بتعريف الجمعية الدولية للعلاقات العامة<sup>1</sup>، وكذا تلك النشاطات والأساليب التي تهدف إلى زيادة وتمتية العلاقة الحسنة معهم مثل ما تم تبيانها في الجدول رقم (8) الذي يصور لنا مقدار العلاقة الموجودة بين الإدارتين الرياضيتين ممثلة في الأفراد العاملين بهما وهذا من خلال فتح فضاء للتشاور والإصغاء والاهتمام بانشغالاتهم ومراعاة ظروفهم بكل موضوعية ومبادلتهم الاحترام الذي يمكنهم من اخذ صورة ذهنية حسنة حيث بين الجدول رقم (11) بأن الفئة العظمى تحمل صورة حسنة عن المشرفين عن الإدارة الرياضية خاصة إذا تم التوصل إلى حلول لمشكلاتهم<sup>2</sup>، ويقر الجدول رقم (14) الاتجاه الصريح للرؤساء بموافقتهم على أنه مساعدة إدارة العلاقات العامة تمكن من بناء العلاقة الحسنة. وعلى ضوء ما تقدم فإنه يمكن الأخذ بصحة الفرضية التي تسلط الضوء على حسن العلاقة القائمة بين إدارة العلاقات العامة للرابطة الجهوية في حل المشكلات الإدارية التي تواجه رؤساء الفرق الرياضية بها.

**الفرضية الثانية:** يساهم الموقف الإيجابي لإدارة العلاقات العامة بالرابطة الجهوية في حل المشكلات الادارية التي تواجه رؤساء الفرق الرياضية للكرة الطائرة.

الجدول رقم (18): يبين التكرار و النسب للمشكلات الإدارية التي تواجه رؤساء الفرق.

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية | 2 ك المحسوبة | مستوى الدلالة | درجة الحرية | 2 ك المجدولة | القرار     |
|---------|---------|----------------|--------------|---------------|-------------|--------------|------------|
| تنظيمية | 6       | 37.5           | 90.802       | 0.05          | 8           | 15.507       | توجد دلالة |
| قيادية  | 1       | 6.25           |              |               |             |              |            |
| التخطيط | 1       | 6.25           |              |               |             |              |            |
| الاتصال | 6       | 37.5           |              |               |             |              |            |
| المالية | 12      | 75             |              |               |             |              |            |
| التوجيه | 1       | 6.25           |              |               |             |              |            |
| الرقابة | 2       | 12.5           |              |               |             |              |            |
| الوسائل | 6       | 37.5           |              |               |             |              |            |
| أخرى    | 3       | 18.75          |              |               |             |              |            |
| المجموع | 38      | 100            |              |               |             |              |            |

كما يوضحه الجدول رقم (18) ويؤكد اختبار كاي<sup>2</sup> نلاحظ أن قيمة كاي<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من كاي<sup>2</sup> المجدولة ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية مرفوضة وبالتالي توجد دلالة إحصائية والتي تتجسد في النسب المرفقة. حيث يمكن تصنيف المشكلات الإدارية وفق نظرية النظم التي تقدم الإدارة على أنها جهاز System له مدخلات ومخرجات ومركز تفاعل للوظائف:

1- فنعتبر أن هناك من المشكلات التي تصيب مدخلات الجهاز الإداري حيث ترى نسبة 68.75% أن قلة الوسائل أو الموارد المادية هي التي تقف في وجه العمل الإداري لفرقنا الرياضية للكرة الطائرة. بينما نسبة 75% منهم ترى أن الموارد المالية هي المشكلات الجوهرية في الفرق الرياضية للكرة الطائرة بالرابطة الجهوية لوسط شرق بجاية. أما نسبة 18.75% ترى أن هناك مشكلات تتعلق بالتأطير و فقدان الأفراد الإدارية بالفرق الرياضية للكرة الطائرة للكفاءة بالعمل الإدارية بالرغم من أننا تحصلنا على أن الكثير من الرؤساء لديه الأقدمية كعامل مكون للخبرة الميدانية.

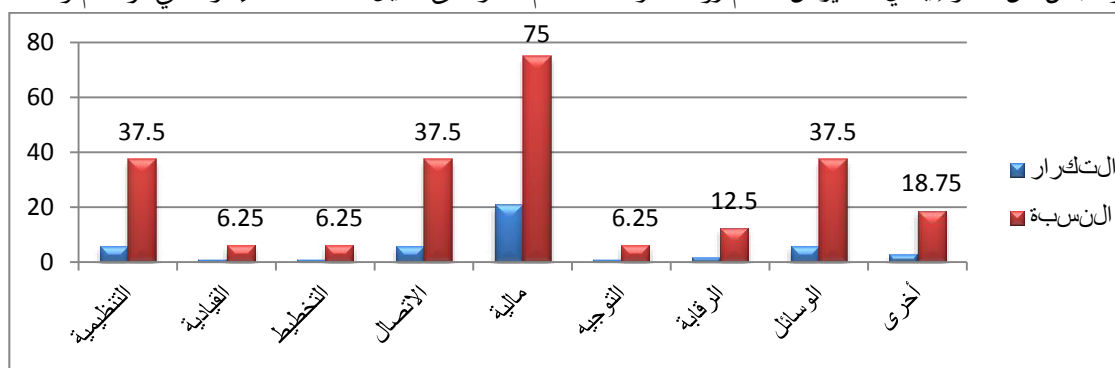
2- بينما المشكلات التي تصيب مركز العملية الإدارية فإن نسبة 37.5% من رؤساء الفرق الرياضية للكرة الطائرة يرون أن هناك مشكلات تنظيمية تتعلق بالبيئة الداخلي لإدارة الفرق الرياضية للكرة الطائرة. في حين كانت نسبة المشكلات القيادية و التوجيهية لدى رؤسائنا ضئيلة جدا هذا ما يبين أن هناك عزوف عن الإجابة لان هذا النوع من المشكلات يقتضي حسب رأينا الإجابة عنه من طرف المرؤوسين وليس من طرف الرئيس في حد ذاته في مجمل الأحيان لتكون أكثر مصداقية.

3- في حين تدرج بقية المشكلات الإدارية على أنها مشكلات تأتي بعد تحليل النتائج المخرجة من النظام الإداري. حيث اظهر لنا الجدول أن هناك نسبة 68.75% من الرؤساء يرون أن هناك ضعف في التخطيط وهذا لغياب إستراتيجية واضحة للعمل الإداري. أما مشكلات الاتصال فكان بنسبة 6.25% في حين نسبة المشكلات الرقابية قدرت حسب رؤساء الفرق الرياضية للكرة الطائرة 25%.

<sup>1</sup> - أحمد عبد الفتاح محمد، مرجع سابق، ص 27.

<sup>2</sup> - على عجوة، كيرمان فريد، مرجع سابق، ص 31.

وما يمكن أن يشار إليه في الأخير أن معظم رؤساء فرقنا كانت لهم القدرة على تحليل المشكلات الإدارية التي تواجههم وفهمها.



للتحقق من هذه الفرضية ارتأينا أولاً أن نتأكد من معرفة أو الإلمام بالموقف المتخذ من طرف إدارة العلاقات العامة للرابطة الجهوية حيث تم وضع مؤشرات في الجداول (15)(16)(18)(19)(20) من خلال معرفة حالة الجهاز الذي يتم بدراسة المتعاملين الخارجيين مع الإدارة الرياضية وأزمة التدخل لديه والتي تعكس لنا مقدار الدراسات المسحية المتخذة وأساليب تقديمها والتي تمحورت حول إجراء اجتماعات تنظيمية أو مراسلات في حين أظهرت أن هناك ضعف مسجل من حيث الأخذ بالمبادرة في الإبلاغ الحلول والتي تكون في مجملها بعد الطلب وهذا يبين وجود احتماليين:

- الاحتمال الأول إما إدارة العلاقات العامة للرابطة الجهوية لا تقوم بدورها في جمع المعلومات عن الواقع الإداري لفرقها الرياضية إلا بعد الطلب مما يسهل عليها الوصول إلى العلاقة الحسنة دون عناء وبالتالي فهي تخفي عجزها الواضح هنا في عدم تمكنها من القيام بدراسات معمقة وقلة التخطيط الوقائي بها.

- الاحتمال الثاني إما أن صعوبة التنبأ بالمشكلات الإدارية داخل فرقها الرياضية وسعي رؤساءها إلى تكوين صورة حسنة أيضاً لدى إدارة العلاقات العامة للرابطة الجوية يحول دون تمكن إدارة العلاقات العامة من تحليل العمل الإداري و المناخ الداخلي لفرقها وبالتالي هناك نوع من التحايل.

وفي كلتا الحالتين يتبين أن عملية العلاقات العامة للرابطة الجهوية لا ترقى إلى المستوى المطلوب باستثناء ما يمكن استثناءه في المشكلات الفجائية الغير معروفة سابقاً والمشكلات المستعصية والمعروفة والتي تتطور إلى أن تكون أزمة داخل هذه الفرق؛ وأياً كان من الاحتمالين صحيح فإن الوقوف إلى جانب الفرق أثناء وجود مشكلة إدارية هو موقف إيجابي يقتضي أن تكون كفاءة في تقديم حلول وبدائل للمشكلات الإدارية المطروحة لدى رؤساء الفرق للكرة الطائرة برابطة بجاية الجهوية والتي تمثلت في :

- مشكلات مالية.

- مشكلات التنظيمية و الوسائل البيداغوجية.

- مشكلات في وظيفة الرقابة.

- نقص في التأطير و المؤهلين المختصين.

مما دل على أن وظائف العملية الإدارية للفرق الرياضية تعاني من مشكلات متفاوت ينبغي على إدارة العلاقات العامة كما هو مبين في الجدول رقم (17) أن تقدم مختلف المعلومات و التوجيهات الدقيقة والمركزة مراعية فيها عامل الزمان و المكان لكي تكون أكثر فعالية. كما أن غياب خطة واضحة المعالم للعمل الإداري الواجب القيام به ترك رؤسائنا في حالة من عدم الفهم وهذا ما أشار له ريمون سيمون أن "إتقان وضع الخطة يحمي المؤسسة من حالة عدم الفهم"1، خاصة في الأوقات غير العادية والطائرة.

**السؤال رقم (21):** هل موقف إدارة الرابطة أثناء حدوث مشكلة إدارية لديكم يكون؟ قبل، أثناء، بعد.

**الجدول رقم (22):** يبين التكرار و النسب المئوية حول فعالية إدارة العلاقات العامة في بناء الموقف الإيجابي.

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية | ك2 المحسوبة | مستوى الدلالة | درجة الحرية | ك2 الجدولة | القرار     |
|---------|---------|----------------|-------------|---------------|-------------|------------|------------|
| قبل     | 3       | 18.75          | 9.124       | 0.05          | 2           | 5.991      | توجد دلالة |
| أثناء   | 2       | 12.5           |             |               |             |            |            |
| بعد     | 11      | 68.75          |             |               |             |            |            |
| المجموع | 16      | 100            |             |               |             |            |            |

كما يوضحه الجدول رقم (22) ويؤكد اختبار كا2 نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة أكبر من كا2 الجدولة ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية مرفوضة وبالتالي توجد دلالة إحصائية والتي تتجسد في كون نسبة 68.75% من الرؤساء ترى أن موقف الإدارة يأتي بعد وقوع المشكلة في حين الرؤساء الذين يرون أن موقف الإدارة يأتي قبل وقوع المشكلة الإدارية كانت نسبتهم 18.75% بينما الذين يرون أن الموقف يكون أثناء وقوع المشكلة نسبتهم 6.25%. أجمع الرؤساء على أن موقف إدارة العلاقات العامة للرابطة الجهوية لولاية بجاية يأتي بعد حدوث المشكلات الإدارية هذا يتبين ضعف هذا الجهاز في العملية المتعلقة بالوقاية والبحث عن دلالات قبلية للمشكلات الإدارية التي تواجههم. وما يمكن الإشارة إليه أن الوجود الفعلي للعمل القبلي من طرف إدارة العلاقات العامة في البحث في الحالة الإدارية لفرقها في حالة وجود مشكلات معروفة الحل فقط. وأن المعلومات مرسله في مختلف المراحل التي تمر بها المشكلة الإدارية تجسدت من خلال تلك النشاطات الاتصالية في كل مرحلة من المراحل السابقة. وأظهرت الجداول (21)(22)(23) أن هناك إجماع لدى رؤساء الفرق للكرة الطائرة بالرابطة الجهوية -بجاية- بأن الموقف الإيجابي لإدارة العلاقات العامة بالرابطة الجهوية يمكن من حل المشكلات الإدارية لديهم هذا ما نستدل به في أنه يمكن الأخذ بصحة الفرضية الثانية والتي تجعل من أن الموقف الإيجابي لإدارة العلاقات العامة يساهم في حل المشكلات الإدارية لدى رؤساء فرقها للكرة الطائرة.

**الفرضية الثالثة:** سهولة الاتصال بين إدارة العلاقات العامة ورؤساء فرق الكرة الطائرة يساهم في حل المشكلات الإدارية لرؤساء الفرق للكرة الطائرة. **الجدول رقم (29):** يبين التكرار و النسب المئوية حول نوع وسيلة الاتصال لدى الرؤساء.

| الإجابة  | التكرار | النسبة المئوية | كا2 الجدولة | مستوى الدلالة | درجة الحرية | كا2 المحسوبة | القرار     |
|----------|---------|----------------|-------------|---------------|-------------|--------------|------------|
| الإنترنت | 3       | 18.75          | 75.624      | 0.05          | 4           | 9.488        | توجد دلالة |
| الهاتف   | 16      | 100            |             |               |             |              |            |
| الفاكس   | 12      | 75             |             |               |             |              |            |
| البريد   | 3       | 18.75          |             |               |             |              |            |
| شيء آخر  | 4       | 25             |             |               |             |              |            |
| المجموع  | 38      | 100            |             |               |             |              |            |

كما يوضحه الجدول رقم (29) ويؤكد اختبار كا2 نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة أكبر من كا2 الجدولة ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية مرفوضة وبالتالي توجد دلالة إحصائية والتي تتجسد في كون نسبة الوسائل الاتصالية المستعملة بكثرة الهاتف الذي كان بنسبة استعمال 100% ثم الفاكس بنسبة 75%، بينما كان للاتصال المباشر عن طريق المقابلة الشخصية للمعنيين بإدارة الرابطة الجهوية بنسبة 25%، لتأتي كل من الانترنت و البريد بنسبة متساوية تقدر بـ 18.75%.

على ضوء نتائج الدراسة تبين أن جل الرؤساء اجمعوا على أن للاتصال أهمية كبيرة في حل المشكلات الإدارية لديهم باعتبار أن إدارة العلاقات العامة للرابطة الجهوية لا تملك سلطة التغيير أو التدخل في شؤون المكاتب التسييرية للفرق الرياضية و الذي يحدده التشريع المعمول به في الجزائر؛ فمن الضروري حسب رأيهم دائماً أن تمكن إدارة العلاقات العامة من تسهيل هذه العملية الاتصالية لتنفيذ برامج هادفة تدعم وتتم العمل الإداري على مستوى إدارتها وأيضاً على مستوى فرقها. وتبين أيضاً أن بالرغم من علم رؤساء الفرق بأهمية الجانب الاتصالي الإداري فإنهم لا يعطون في مجملهم الاعتبار المالي لتسهيله عن طريق توفير وسائله وتمكين أفراد متخصصين في العمل الإعلامي أو حتى فصله عن بقية الوظائف الإدارية الأخرى. وعليه فإنه يمكن الأخذ بصحة الفرضية المتمحورة حول إمكانية سهولة الإتصال في حل المشكلات الإدارية.

#### توصيات الدراسة:

-أظهرت الدراسة بشقيها النظري و التطبيقي أن لإدارة العلاقات العامة دور فعال في التقليل من المشكلات الإدارية التي تواجهها الفرق الرياضية للكرة الطائرة. لكن تبين أن جهاز العلاقات العامة بالرباطات الجهوية يفتقر لكثير من البرامج و الرؤية الواضحة لما يجب فعله عند وقوع المشكلات الإدارية سواء في المرحلة الوقائية أو المرحلة العلاجية بالإضافة إلى هشاشة التركيبة الإدارية خاصة أنه تم الوقوف على كثير من المشكلات الإدارية داخل فرقنا الرياضية. في ظل تعطل نظام الاتصال الداخلي والخارجي حيث يؤكد غالبية الرؤساء على تفعيله لمساعدة الأندية الرياضية للكرة الطائرة في حل المشكلات الإدارية التي تواجههم.

-يترتب على حاجة الرؤساء إلى التوجيه الجيد، وكذا إيجاد الحلول المناسبة لمشكلاتهم توفر جهاز مهتم بإنشغالهم ويعمل على تقديم التوجيهات وفق ما توصلت إليه دراستنا على أهمية العلاقة بين إدارة الأندية وإدارة الرباطات الجهوية فإنه ينبغي توطيدها وجعلها ترتقي إلى أسلوب المبادرة والمشاركة والإبداع والتنسيق في حل المشكلات الإدارية.

## دور التغذية الإعلامية في المزيج التسويقي لمدارس تعليم رياضة الجودو للمكفوفين بصريا في الأندية المصرية

أ.م. د نيفين حسين محمود

جامعة الزقازيق -مصر-

أ.د.فايزة احمد محمد خضر

جامعة الزقازيق -مصر-

### مشكلة البحث وأهميته :

يعتبر الإعلام ضرورة هامة في أي مجتمع حديث فوسائل الإعلام هي في حقيقتها وسائل وعي ونشر مهما تعددت اشكالها وظروفها فهي تدخل في إطار واحد يمكن ان نطلق عليها الوسيلة الإعلامية الثقافية للأفكار والتجارب وهذه الوسيلة سواء كانت بدائية او متحضرة فهي صاحبة الفضل الاول في النشر والذيع وبدونها تغلق المجتمعات ابوابها لتعيش كل مجموعة في عزلة عن الاخرى وكلما زاد المجتمع تعقيدا بفضل التقدم التكنولوجي أصبح الإعلام أشد أهمية وأكثر ضرورة .

ووسائل الإعلام في أي مجتمع هي المسؤولة عن صياغة ونشر وتوزيع الأخبار والمعلومات و الأفكار والآراء، و بالتالي تصبح من أهم الوسائل الفاعلة في أي مجتمع لتغيير القيم و الاتجاهات و لتعزيز أي سلوك إيجابي و تكريسه، و تهميش أي سلوك سلبي في نفس المجتمع. ولذا تعتمد الحكومات والمؤسسات الحكومية والخاصة ومؤسسات المجتمع المدني والجمعيات والهيئات ذات الصلة بالمجتمع وشرائحه وتعتمد على وسائل الإعلام الجماهيرية (إذاعة، تلفزيون، سينما، صحافة، جرائد ، مجلات) في الوصول للجمهور المستهدف وتحقيق الأهداف المرجوة. (8: 383)

والإعلام الرياضي يعتبر من أحدث التطورات التي طرأت على الإنترنت والتي صاحبها ظهور العديد من تكنولوجيا بشكل عام يشير العديد من المختصين في علم الإنترنت بأن الإعلام الرياضي يمثل قفزة كبيرة للتواصل من خلال الشبكة العنكبوتية بشكل تفاعلي أكبر من السابق بكثير عندما كان التواصل محدودا بمشاركة كميات قليلة جدا من المعلومات وسيطرة أكبر من مديري البيانات. (25 )

وتظهر أهمية الإعلام الرياضي في قدرته علي توصيل البيانات والمعلومات في شكل رسائل الي قاعدة جماهيرية كبيرة ومتباعدة الاتجاهات ومختلفة في الرأي كما ان له القدرة علي تغيير الانماط السلوكية وهو من الاسس الرئيسية في أي جهاز اعلامي حيث اصبحت الرياضة ظاهرة اجتماعية وحضارية هامة في المجتمعات الحديثة ( 1-365).

ويضيف خير الدين عويس ،عطا عبد الرحيم (1998) ان الإعلام الرياضي بأنواعه المختلفة من صحافة رياضية وبرامج رياضية وبرامج رياضية اذاعية تلفزيونية تؤثر تأثيرا كبيرا علي تهيئة الرأي العام لقبول او رفض القرارات التي تصدر عن أي هيئة او مؤسسة رياضية (9 : 24)

والتسويق نشاط يتخلل حياتنا اليومية ،فهو يوجد في كل المنتجات والخدمات التي تقوم باستهلاكها سواء كان الهدف من وراءها الربح أو لا،فهو لا يقتصر على الشركات التي تقدم منتجات وإنما يتضمن أيضا الهيئات التي تقدم خدمات مثل النوادي الاجتماعية والرياضية والجامعات وغيرها (10: 18 ). والمزيج التسويقي يتكون من اربعة عناصر اولها المنتج وهو العنصر الذي تدور حوله كل عناصر المزيج التسويقي الاخرى وهو مجموعة من الاشياء المادية وغير المادية التي تطرح في السوق والعنصر الثاني هو التسعير وهو طريقة التعبير عن المنافع التي تحققها السلعة او الخدمة اما العنصر الثالث فهو التوزيع ويمثل نصف التسويق ويتم تنفيذه من خلال القنوات الإعلامية المختلفة واخيرا الترويج وهو امداد الجمهور بالمعلومات والمزايا الخاصة بالنشاط او المنتج ( 7 : 130 – 137)

ومن مجالات التسويق الرياضي تسويق اللاعبين ( الاحتراف ) تسويق برامج الإعداد والتدريب – التغذية الرياضية – تكنولوجيا المعدات الرياضية – أماكن ممارسة الرياضة – مستلزمات اللياقة البدنية والصحية – صناعة المحركات الرياضية من سيارات ودرجات ومراكب ( 18 : 12 ). ويضيف كلا من علية عبد النعم حجازي ، حسن احمد الشافعي 2009 ان اساليب التسويق الرياضي تأخذ شكلين بينهما تداخل كبير واحيانا لا يمكن الفصل بينهما الشكل الاول هو التسويق مع الرياضة وفيه تكون الرياضة اداة ووسيلة المؤسسة مثل الدعاية واستخدام الشعارات اما الشكل الثاني فهو التسويق في الرياضة مثل تسويق اللاعبين والبطولات والملابس الرياضية. (14: 35)

ولتحقيق النجاح لأساليب التسويق الرياضي يجب أن نضع أسس لذلك وهذا ما حققه كلا من إتكين Aitken وبيتزوتوتلر Pitts & Stotlor حيث وصفا أساسيات التسويق الرياضي تمثلت في قيام تجارة الرياضة على أساس وجود سوق رئيسي ،ونظريات للتسويق الرياضي ،ومنتج من صناعة الرياضة ،واستراتيجيات تسعير رياضية ، وسياسات توزيع رياضية ،ومناهج تسويق رياضي ،ووسائل إعلام رياضية ،وتصاريح ورخص للصناعة الرياضية ( 20 : 6).